

عنوان الدرس/ مهارة التفكير الإبداعي الحاجة إلى التفكير الإبداعي كانت الحاجة إلى التفكير الإبداعي ملحة في كل عصر من العصور. فلولا المبدعون لما أصبح لدينا اختراعات واكتشافات كثيرة، لنقدّم للعالم إبداعاتنا الخاصة، مفهوم التفكير الإبداعي: الإبداع لغة: هو ابتداء صنع الشيء على غير مثال سابق، وفسرت كلمة (البديع) بالمحدث، أي أن الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والأرض وأبدعهما على غير مثال سابق. الإبداع اصطلاحاً: 1. نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قويّة في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل. 2. نوع من التفكير يهدف إلى اكتشاف علاقات وطرائق جديدة، 3. قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير، مع إنتاج أصيل وجديد غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه. أهمية التفكير الإبداعي اقتصادية : دفع عجلة التنمية، ٨. الميل للمخاطرة ٢. الاستقلال والمثابرة ٣. الإيجابية والتفاؤل ٤. التحرر من القيود التقليدية ٥. الحساسية النفسية ٦. وضوح الاهداف الطلاقة المرونة الأصالة الطلاقة (Fluency): أفكار كثيرة هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً. والطلاقة في الأشكال والرموز، وهناك ثلاثة أساليب لقياسها هي: التصنيف السريع لكلمات في مجالات خاصة. القدرة على وضع كلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى. ويُقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف. وعكسها الجمود والصلابة، الأصالة (Originality): أفكار جديدة وتعني توليد أفكار واستجابات غير عادية، فالمبدع لا يُكرّر أفكار الآخرين، وإنما يأتي بأفكار جديدة، تمر الفكرة الإبداعية بأربع مراحل حتى تختمر وتنضج وهذه المراحل هي: الإعداد أو التحضير (Preparation): وتحدد فيها المشكلة، إذ تفحص من جميع الجوانب، ويشمل ذلك تجميع المعلومات والمهارات والخبرات، عن طريق الذاكرة والقراءات ذات العلاقة. ثم تُصنّف عن طريق ربط عناصر المشكلة مع بعضها، وهذا يطلق عليه مرحلة التحضير. وهي مرحلة تريث وانتظار، ويحدث فيها التفكير العميق والمستمر بالمشكلة. الإشراف (Illumination): وفيها تنبثق شرارة الإبداع، التحقيق (Verification) وفيها يختبر المبدع الفكرة ويعيد النظر فيها، ثم يجرب الحل، ويتحقق من نجاحه. هدفه تطوير عمليات عقلية ذات مستوى عال وتنمية العمليات الذهنية والتخيلية. صمم هذا البرنامج مجموعة من الباحثين في جامعة بيردو في الولايات المتحدة، ويهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية كالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل بنوعها اللفظية والشكلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،